

تَضَارَبَتِ الْآرَاءُ حِينَ أَعْلَنَ خَادِمُ بْنُ زَاهِرٍ اسْتِيَاءَهُ مِنْ حُسَيْنِ صَاحِبِ (البوم) قَائِلًا: «إِمَّا أَنْ تُعْطِينَا حُقُوقَنَا كَامِلَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ كَنَّ لَهُ حُبًّا عَظِيمًا، مُنْذُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْمِنَ لُفْمَتَهُ وَلُفْمَةَ عِيَالِهِ مِنْ صَيْدِ السَّمَكِ. حِينَ يَرَى زُمَلَاءَ الْمَاضِي، يَتَّبَاعِدُونَ عَنْهُ كَمَنْ أَصَابَهُ الْجَرَبُ، يَحْمِلُ شِبَاكَهُ عَلَى ظَهْرِهِ مُنْظَاهِرًا بِالْأَمْبَالَةِ، لِكَسْرِ حَلْقَةِ الْفَقْرِ الَّتِي اشْتَدَّ ضَيْقُهَا عَلَى أَعْنَاقِهِمْ؛